الإمام علي عليه السلام
في الفكر الإستشراقي

الأستاذ الدكتور
حسن عيسى الحكيم
الكلية الإسلامية الجامعة ـ النجف الأشرف

الإمام علي عليه السلام في الفكر الإستشراقي

الأستاذ الدكتور
حسن عيسى الحكيم
الكلية الإسلامية الجامعة ـ النجف الأشرف

المقدمة:

تصدى بعض المستشرقين والكتاب الغربيين للموروث الإسلامي فتناولوا القرآن الكريم، والحديث الشريف، والسيرة النبوية، والتاريخ الإسلامي، وغيرها من الدراسات التاريخية والعقائدية والفكرية، وكانت للإمام علي عليه السلام مساحة في دراساتهم، فمنهم من تناوله من خلال السيرة النبوية، ومنهم من درسه على وفق مسيرة حياته من المولد حتى الاستشهاد، وعند وقوفي على آرائهم من جانبيها المنصف المحايد والمتعصب المنحاز، آليت على نفسي أن اكون مع المحايدين في محاولة للكشف عن الحقيقة، والاحتفاظ بالأمانة العلمية، ولم يكن هدفي النيل من احد الباحثين، وإن كانت كتاباته لا تلتقي مع عقيدتي بالإمامة، فتعاملت معهم، معاملة المؤرخ الناقد، وابراز الحقيقة للوجود، بعيداً عن التجريح والتشهير، ولأن الإمام علياً لا يمكن ان تستوعبه بحوث ودراسات، برغم كثرة الكتابات الإسلامية، والاجنبية، فقد حصرت هذا البحث بمحاور أربعة هي:

١- المحور العقائدي والإيماني.

٢- المحور العلمي والفكري.

٣- المحور السياسي والعسكري.

٤- المحور الإداري والاقتصادي.

ولابدّ لي من القول: أنا اصغر من أن أتحدث عن أمير المؤمنين عليه السلام، وأقل تعبيراً مما كتبه الذين سبقوني، لأنّ السيرة العلوية لا يمكن إدراكها واستيعابها من مؤرخ أحاط الأحداث بفكره، أو أديب تناولها بفنه، أو فيلسوف بمعارفه، وقد عجز هؤلاء عن إدراك خصائص أمير المؤمنين عليه السلام أو الإحاطة بشمائله كلها، لأنه الجامع الشامل للعلوم والمعارف والآداب، والمتفرد بالفروسية والإنسانية وأساليب الحكم، فانّ كلامه دون كلام الخالق، وفق كلام المخلوق، وان مثالية حكمه فوق أنظمة الحاكمين، فقد جمع عليه السلام بين النبراس والمتراس، حتى احاطت به الأولوية والانفرادية إذن، فما الذي اقوله فيك يا أمير المؤمنين، وانا اكتب سطوراً متواضعة توزعت على محاور البحث الاربعة، وهذا ما جعلني أكثر عجزاً من ان اغوص في اعماق هذا البحر الذي لا ساحل له، وما بحثي هذا الا (ومضات حيدرية) خطفت ابصار المستشرقين، فمعذرة سيدي أمير المؤمنين لعجزي عن الإحاطة بتفاصيل حياتك، ويبقى عجزي يسايرني، وان كتبتُ عنك بحوثاً ودراسات أخر، ويلتقي عجزي هذا مع عجز الباحثين والكتاب.

أولاً: المحور العقائدي والإيماني.

أكدت المصادر الإسلامية إيمان الإمام علي عليه السلام بالرسالة الإسلامية منذ نزول الوحي على النبي الكريم محمد صلى الله عليه وآله، وانتصر للرسالة من بين عشيرته، وقد عارض المستشرق (ارفنج) هذه الحقيقة، وعد الصحابي زيد بن حارثه، أول من اعتنق الإسلام[1] في حين ورد عن الصحابي الجليل سلمان الفارسي قوله: (أول من صلى علي بن أبي طالب) وعن الحكم بن عيينة قوله: خديجة أول من صدّق، وعلي أول من صلى إلى القبلة[2] واجمعت مصادر التاريخ والسيرة والرجال على هذه الحقيقة التاريخية، وفي النشيد الشعري للشاعر (جوته) الذي نشر في مدينة (جوتنجن **Gottingen**) عام ١٧٧٣م، تصوير

رائع لإيمان الإمام عليه السلام، والصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام، ويكشف من فيض الإسلام وسرعة ذيوعه، حتى انتظم النجاد والوهاد، وبلغ إلى المحيط الاعظم[٣] وكان مما تميز به الإمام علي عليه السلام، تلك الرابطة الوثقى بينه وبين القرآن الكريم على نحو لم يتحقق لأي صحابي آخر، وقد أكد هذه الحقيقة الحديث الشريف: (علي مع القرآن والقرآن مع علي) لا يفترقا حتى يردا عليّ الحوض)[٤] ويقول عامر الشعبي: (ما أحد اعلم بين اللوحين من كتاب الله، بعد نبي الله من علي بن أبي طالب)[٥] حتى وصف عليه السلام بأنه (ربيب الوحي) فقد حمل الإسلام بين جنبيه فكراً وسلوكاً ويؤكد (حديث الدار) على اولوية الإمام علي عليه السلام منذ نزول قوله تعالى : (أن انذر عشيرتك الأقربين)[٦] وعند انعقاد الاجتماع، خاطبهم النبي الكريم صلى الله عليه وآله قائلاً: (فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على ان يكون أخي ووصي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا) فسكت الجميع، ولم يلبّ الدعوة سوى أمير المؤمنين عليه السلام، وعند ذلك قام النبي صلى الله عليه وآله واخذ بيد أمير المؤمنين عليه السلام وقال: (إنّ هذا أخي ووصي وخليفتي فاسمعوا وأطيعوا) وفي نص آخر قال: (أنت أخي ووزيري ووصي ووارثي وخليفتي من بعدي)[٧] واخذ لفظ (الوصية) يلاحق الإمام عليه السلام،وارتبط بمفهوم الإمامة بمحتواه العقائدي، وبالخلافة بمحتواها السياسي، وإنّ حديث المنزلة يؤكد الجانب العقائدي كما في الحديث الشريف: (أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي)[٨].

ثانياً: المحور العلمي والفكري.

تناول المستشرقون الإمام علياً عليه السلام علمياً وفكرياً، وقد استمدوا نصوصهم من أحاديث نبوية شريفة، ومصادر إسلامية، موثوقة، ولم نجد أية شكوك في القول أو خطبة، وحاول المستشرق (أرندنك) من خلال الأحاديث النبوية، إعطاء صفة العمق التاريخي للألفاظ الدالة على مكانة الإمام علي عليه السلام، وال

البيت عليهم السلام[٩] ويقول الأستاذ حنا فاخوري: أننا نجد في كلام الإمام علي عليه السلام ثروة معنوية تفرد له مكانا خاصاً في أدب ذلك العهد وثروة معنوية تجعل من كلامه متعة أدبية وجمالاً فنياً[١٠] ووقف المستشرق (دي بور) على كلمة الإمام علي عليه السلام (الحكمة ضالة المؤمن فخذ ضالتك ولو من أهل الشرك) معان في الحكمة والفلسفة والاخلاق والاجتماع والسياسة[١١] والى هذا المعنى يذهب الأستاذ ميخائيل نعيمة إذ يقول: (ان علياً لمن عمالقة الفكر والروح والبيان في كل زمان ومكان)[١٢] وهذا مما جعلت فرقة المعتزلة الإمام علياً عليه السلام مثلها الأعلى في الفكر، لأن حكمه وافرة المعنى، جميلة المبنى، يأخذها عقله لا لون لها، ولا رسم فتمر في مخيلته فإذا هي صورة جميلة تترجرج فيها الحياة، فهو حكيم قبل كل شيء، وحكيم في جميع مواعظه وخطبه[١٣].

واستمد الأستاذ البنداق في كتابه (المستشرقون وترجمة القرآن الكريم) من أقوال الإمام علي عليه السلام وصفاً، دقيقاً كقوله: (القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق، لا تغني عجائبه، ولا تنقضي غرائبه)[١٤] وقوله عليه السلام: (كتاب الله بين أظهركم، ناطقاً لا يعيا لسانه، وبيت لا تهدم اركانه، وعز لا يهدم أعوانه، به تبصرون وبه تنطقون، وبه تسمعون، وينطق بعضه ببعض، ويشهد بعضه على بعض، لا يختلف في الله، ولا يخالف بصاحبه عن الله، فعليكم بكتاب الله فانه الحبل المتين، والنور المبين، والشفاء النافع والرأي الصائب، والعصمة للتمسك، والتجاء للمتعلق، لا يعوّج فيقوم، ولا يزيغ فيستغيب، ولا تخلقه كثرة السرد وولوج السمع، من قال به صدق، ومن عمل به سبق، واعلموا ان هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغشى، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب)[١٥] وتطرق كثير من الكتاب المسيحيين من امثال: الأستاذ فيليب حتى في كتابه (تاريخ العرب)، والأستاذ حنا فاخوري في كتابه (تاريخ الأدب العربي)، والأستاذ جورج جرداق في كتابه (الإمام علي صوت العدالة

الإنسانية) وغيرهم من المؤرخين والباحثين، إلى علمية الإمام علي عليه السلام، وتعدد معارفه، فيقول الأستاذ فيليب حتي: (ولقد اتفق المسلمون على اعتبار علي نبراس الحكمة والشجاعة فوضعته فرق من الفتيان وأهل التصوف موضع الجمال النفسي وتخيلته مثالاً عالياً)[١٦] وأشار المستشرق (ادوار بوكوك) الأستاذ في جامعة اوكسفورد إلى الأمثال العربية المنسوبة للإمام علي عليه السلام، وقد اعتمد فيها على نسخة حققها العالم الهولندي (غليوس ١٥٩٦- ١٦٦٧م) أستاذ اللغة العربية في ليدن[١٧].

ثالثاً: المحور السياسي والعسكري.

لازمت الشجاعة والفروسية الإمام علياً عليه السلام، منذ إيمانه المنفرد بالإسلام، ونبذ الوثنية والشرك، ووصفه الشاعر (جوته) بالقائد الشجاع الأمين، وقال عنه آخرون (بطل الأبطال) وكان مبيته في فراش النبي الكريم صلى الله عليه وآله في ليلة الهجرة موقفاً بطولياً، وفدائية نادرة،لم يشهد لها التاريخ من مثيل، وبه نزلت الآية الكريم ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾[١٨] وأكد أئمة آل البيت عليهم السلام هذا الموقف الفدائي المنفرد وتقبله المستشرقون لدلالته التاريخية وهم:

١- المستشرق الامريكي (ارفنج) في كتابه (حياة محمد).

٢- المستشرق الفرنسي (جان بروا) في كتابه (محمد نابليون السماء).

٣- المستشرق بودلي في كتاباته في السيرة النبوية.

وقد ابتعد المستشرق الروماني (كونستانس جيورجيو) عن الحقيقة التاريخية وقال: أن الآية الكريمة: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ أنها نزلت في الصحابي صهيب الرومي، ولم يشر للحادثة التي نزلت فيها هذه الآية الكريمة[١٩] ويقول المستشرق (ارفنج): (التف ابن عمه المخلص

علي في بردته واخذ مكانه في فراشه) ويقول المستشرق (جان بروا): ترك علي فراشه نهباً لسيوف المؤامرة البطل المضحي، والمؤمن الشاب ابن عمه وربيبه علي بن أبي طالب، والحق بعض المستشرقين القاباً ذات بطولية وفروسية انفردبها الإمام علي بن أبي طالب ومنها: (البطل، أسد الله، سيف الله)، وتجسدت هذه الألقاب في المعارك الفاصلة التي خاضها النبي الكريم، عليه افضل الصلاة والسلام، وفي مقدمتها معركة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرة فيقول البارون (كارادیفو): (وحارب علي بطلاً إلى جانب النبي، وقام بمآثر ومعجزات) وبعد وصفه لمعركة بدر الكبرى قال: (كان علي في العشرين من عمره يشطر الفارس القرشي شطرين اثنين بضربة واحدة من سيفه)[٢٠] فقد كان عليه السلام (صاحب اللواء) و(حامل السيف)، يقول ابن قتيبة: (لم يصارع أحداً قط الا صرعه، شديد الوثب، قوي الضرب)[٢١] وكانت ضرباته ابكاراً، كان اذا اعتلى قدّ، واذا اعترض قطّ[٢٢] ويقول المستشرق البارون كارادیفو: (وفي أحد تسلح بسيف النبي ذي الفقار، فكان بشق المغافر بضربات سيفه ويمزق الدروع)[٢٣] وتناول المستشرقون موقعة خيبر بشيء من التفصيل، لأنها كانت فاصلة بين المسلمين واليهود، فيقول (كارادیفو): ان علياً عليه السلام قلقل بيده باباً ضخماً من حديد، ثم رفعه فوق راسه متخذاً منه ترساً مجناً [٢٤] واصاب المستشرق (جان بروا) في وصفه لمعركة خيبر فيقول: (اقترب البطل علي، وملء ثوبه العزيمة، ومعجزة النبوة، وبشرى الفتح، واقترب بهديره وزئيره وجنود من خلفه، والراية ترفرف في يده، راية النصر المؤكد والفتح المبين)[٢٥] واشار الحديث الشريف إلى معركة خبير، ودور الإمام علي عليه السلام في وقائعها: (ضربة علي يوم الخندق تعادل عبادة الثقلين) واطلق المؤرخون لقب (قاهر اليهود) على الإمام علي عليه السلام، ووصف المستشرق (ارفنج) مقتل القائد اليهودي (مرحب) بسيف الإمام عليه السلام، بقوله: (وجهّ علي ضربة قوية بسيفه ذي الفقار إلى درع مرحب فشقه نصفين، ثم شقت الضربة

العمامة، ثم رأسه حتى أضراسه، وسقطت جثته الضخمة على الأرض)[٢٦] وقد فصلتّ المصادر الإسلامية، وكتب التاريخ موقف الإمام عليه السلام في يوم خيبر.

رابعاً : المحور الإداري والاقتصادي.

وضع الإمام علي عليه السلام أسساً متينة للنظام الإداري في الإسلام بين (٣٥-٤٠هـ)، وأن عهده لواليه على مصر مالك الاشتر مثال رائع للراعي والرعية، وقد أرسله إلى جميع عماله، فهو أشبه بالأوامر العامة[٢٧] وقد ارتكز على أسس أربعة هي:

١- جباية الخراج.

٢- مجاهدة العدو.

٣- إصلاح المجتمع.

٤- عمارة البلاد.

وإذا تعمقنا في هذه الأسس لوجدنا أنها تصلح لتكون أنظمة ثابتة لأية حكومة، وفي كل زمان ومكان، وقدّم عليه السلام لعماله نصائح وارشادات لرعاية المجتمع والاهتمام بالإدارة، وأراد من الولاة ان يكونوا مثاليين في الحكم والسلوك الإداري، وخاطب عليه السلام ولاته وعماله بقوله: ((فاني اشارطكم على الجنة، ولست اشارطكم على ذهب ولا فضة))[٢٨] وكان عليه السلام يجوب الاسواق، ويراقب الأسعار، ويشرف على المكاييل، ويحث التجار على الا يظلموا الناس[٢٩] وأشار المستشرق (يعقوب ليسنر) إلى إدارة الإمام علي عليه السلام في مدينة الكوفة، عند حديثه عن بغداد وخططها[٣٠] وقد احدثت سياسة الإمام علي عليه السلام المالية مع بعض عماله فجوة، لأنهم لم يعتادوا مثل هذه السياسة الإنسانية العادلة، وتطرق بعض المستشرقين إلى نظام الخلافة السياسي

والاقتصادي والإداري والاجتماعي فيقول المستشرق (ارفنج): (أراد الرسول أن يوصي المسلمين باسرته، وخاصة علي بن أبي طالب، الذي يحبه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من مولاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله)[٣١] وحينما لم تصل بيعة الغدير للتطبيق أدت إلى صراعات بين أوساط المسلمين، فيقول المستشرق (سيدليو): (لو كان قد تم الاعتراف بمبدأ الوراثة، وهو في صالح علي منذ البداية لكان يوسع ذلك المبدأ ان يمنع المنازعات النكباء التي أغرقت الإسلام في الدم، وكان زوج فاطمة يضم فضلا عن شخصه حق الوراثة كوارث شرعي للرسول، كما يضم الحق بالانجاب، وربما كان يظن ان جميع المسلمين سيقدمون أنفسهم لخدمته مادام طاهراً نبيلاً، ولكن هذا لم يقع)[٣٢] وتحدث المستشرق (اوليري) إلى تمرد معاوية بن أبي سفيان على الخلافة الشرعية بقوله: ان الانقسام الداخلي ظهر عند ارتقاء علي سدة الخلافة حقيقة واقعة فالمسلمون الدنيويون انتصروا لمعاوية الذي كان والياً على الشام، ورفضوا مبايعة علي[٣٣] ولم تكن عقيدة الإمام علي عليه السلام، وإيمانه الراسخ في الإسلام تسمح له بمصافحة هؤلاء الدنيويين، قد أراد تطبيق الشريعة الإسلامية، بكل ما تضم من أبعاد اجتماعية وإدارية واقتصادية ودينية.

هوامش البحث

(١) ارفنج : حياة محمد ص٦٢.
(٢) المحب الطبري: ذخائر العقبى ص٦٨- ص٦٩.
(٣) الحكيم: الدراسات الاستشراقية ص٢٢٦- ٢٢٧.
(٤) ابن حجر: الصواعق المحرقة ص١٢٤.
(٥) الحسكاني: شواهد التنزيل ١/ ٣٦.
(٦) الشعراء : ٢١٤.
(٧) الطبري: تاريخ الرسال والملوك ٢/ ٣٢٠- ٣٢١.
(٨) ابن هشام : السيرة النبوية: ٣/ ١٦٣.
(٩ الحكيم: الدراسات الاستشراقية ص١٠٦.
(١٠) حنا فاخوري: تاريخ الادب العربي ص٣٢٤.
(١١) دي بور: تاريخ الفلسفة في الإسلام ص١٤٢.
(١٢) جورج جرداق: الإمام علي صوت العدالة الإنسانية ص٢٥٥.
(١٣) الفكيكي: الراعي والرعية ص٣٣.
(١٤) الطبرسي: مجمع البيان ١/ ٩.
(١٥) البنداق: المستشرقون وترجمة القرآن الكريم ص١٩.
(١٦) فيليب حتي: تاريخ العرب ١/ ٢٤٣.
(١٧) سهيل قاشا: كتاب الاستشراق ٢/ ١٨ ، ٢٤، عبد الجبار ناجي، تطور الاستشراق في دراسة التراث العربي ص٣١.
(١٨) البقرة ٢٠٧.
(١٩) الحكيم: دراسات استشراقية ص٩٧.
(٢٠) الحكيم: دراسات استشراقية ص ٩٨- ٩٩.
(٢١) ابن قتيبة: المعارف ص٢١٠.
(٢٢) الطبرسي: مجمع البيان ١/ ٢٩٣.
(٢٣) جورج جرداق: الإمام صوت العدالة الإنسانية ص٣٧٤.
(٢٤) الحكيم: الدراسات الاستشراقية ص٩٨.
(٢٥) الحكيم: الدراسات الاستشراقية ص٩٨.
(٢٦) ارفنج : حياة محمد ص٢٠١.
(٢٧) عبد الرزاق نوفل : محمد رسولاً ونبياً ص١٣٩.
(٢٨) ابن النديم: الفهرست ص٢٢٣.

(٢٩) وكيع: اخبار القضاة ٢/ ١٩٦.
(٣٠) يعقوب : ليسنر : خطط بغداد ص٢٢٣.
(٣١) ارفنج: حياة محمد ص٢٧٤.
(٣٢) سيد أمير علي : روح الإسلام ص٢٩٢.
(٣٣) اوليري: الفكر العربي ص٦١.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أرفنج : اشنتجنون

١- حياة محمد، ترجمة الدكتور علي حسني الخربوطلي دار المعارف/ القاهرة ١٩٦٠م.

اوليري: دي لاسي

٢- الفكر العربي ومركزه في التاريخ، ترجمة إسماعيل البيطار، دار الكتاب اللبناني/ بيروت.

البنداق: محمد صالح

٣- المستشرقون وترجمة القرآن الكريم، طبع بيروت عام ١٩٨٠م.

جورج جرداق

٤- الإمام علي صوت العدالة الإنسانية، مطبعة الجهاد/ بيروت.

ابن حجر: شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ).

٥- الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، دار الطباعة المحمدية/ القاهرة ١٣٧٥هـ.

الحسكاني: الحاكم عبيد الله بن عبد الله النيسابوري

٦- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات/ بيروت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٤م.

الحكيم: حسن عيسى (الدكتور)

٧- الدراسات الاستشراقية رؤية وايضاح في المنهج دار العارف للمطبوعات/ بيروت، الطبعة الاولى ٢٠١٢م.

حنا فاخوري

٨- تاريخ الأدب العربي، المطبعة البوليسية بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٦٠م.

دي بور (ت. ج)

٩- تاريخ الفلسفة في الإسلام، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريده، لجنة التاليف والترجمة والنشر/ القاهرة ١٩٤٨م.

سهيل قاشا

١٠- كتاب الاستشراق (المستشرقون) الانكليز.

سيد أمير علي

١١- روح الإسلام، ترجمة عمر الديراوي، مطبعة كرم/ بيروت، الطبعة الاولى ١٩٦١م.

الطبرسي: امين الدين الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ).

١٢- مجمع البيان في تفسير القرآن، شركة المعارف الإسلامية / طهران ١٣٧٩هـ،

الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ).

١٣- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف / مصر.

عبد الجبار ناجي (الدكتور)

١٤- تطور الاستشراق في دراسة التراث العربي، دار الحرية للطباعة/ بغداد ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

عبد الرزاق نوفل

١٥- محمد رسولاً نبياً، مطبعة العالم العربي/ القاهرة ١٩٦١م.

الفكيكي : توفيق

١٦- الراعي والرعية، مطبعة اسعد/ بغداد ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

فيليب حتي

١٧- تاريخ العرب، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع/ بيروت ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م.

ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ)

١٨- المعارف، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة، دار المعارف / مصر ١٩٦٩م.

المحب الطبري: احمد بن عبد الله (ت ٦٩٤هـ)

١٩- ذخائر العقبى من مناقب ذوي القربى دار القادسية/ بغداد ١٩٨٤م.

ابن النديم: محمد بن اسحاق (المتوفى بعد عام ٣٨٥هـ)

٢٠- الفهرست، تحقيق رضا تجدد، مطبعة دانشكاه / طهران.

ابن هشام: أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت ٢١٨ هـ)

٢١- السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا واخرون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي،/مصر ١٩٣٦م.

وكيع: محمد بن خلف (ت٣٠٦هـ)

٢٢- اخبار القضاة، مطبعة عالم الكتب/ بيروت.

يعقوب ليسنر

٢٣- خطط بغداد في العصور الإسلامية الأولى/ ترجمة الدكتور صالح احمد العلي، مطبعة المجمع العلمي العراقي / بغداد ١٩٨٤م.